mroftalp htehaB ni knil muideM

إثبات صفة الكلام لله تعالى | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وقوله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان هذا الحديث متفق عليه من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه - 00:00:01

وهو حديث طويل ولكن المقصود هذا الجزء منه ان الله يتكلم وانه سيكلم كل واحد وقوله منكم الخطاب للمسلمين وليس للبشر يكون لهن الكافرون الكافرون لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم - 00:00:21

ولهم عذاب اليم ولكن هذا للمسلم الذي استجاب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم خطاب لهم ما منكم يعني المؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم من احد هنا تأكيد تأكيد - 00:00:44

منكم من احد الا سيكلمه ربه كل واحد سيكلمه والكلام يكون في الموقف هذا والكلام في ان واحد كلهم يكلمهم وكل واحد يرى انه يكلم وحده وهو يكلم الجميع كل الخلق - 00:01:09

ولا يشغله الكلام هذا عن كلامي هذا ولا اجابة هذا عن اجابة هذا مع ان هذا من الامور العامة. وهناك كلام خاص اخص من هذا كما في حديث عبد الله ابن عمر الذي في الصحيحين - 00:01:34

قيل له كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى نجوى يعني كونه يناجي عبده المؤمن هذا امر اخص قال سمعته يقول ان الله يضع كنفه على عبده المؤمن - 00:01:50

فيقرره بذنوبه يقر بها فاذا رأى انه قد هلك قال انا سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم فيعطى صحيفته بيمينه ويخرج الى الناس يمدها هاؤم اقرؤوا كتابية اني ظننت اني ملاق حسابية - 00:02:10

يعني استولى علي الفرح فكأنه يرى ان هالموقف ليس لهم شغل وهم لا يقرأون كتابه ليس يهمه ذلك. كل واحد مشغول بنفسه يا اخي صن بصر ولكن المقصود ان هذا اخص من الذي قبله - 00:02:40

ان هذا للمؤمن وكونه يضع كنفه يعني في كنفه سترا لانه اذا قال له عملت كذا في يوم كذا في وقت كذا تغير وجهه اسود يسره الله جل وعلا حتى لا يراه الناس - 00:03:02

بتغيره فظلا من الله هذا يعني لمن يستر نفسه في هذا المسلم يجب انه اذا وقع في شيء من المخالفات لا يكشف نفسه انا فعلت وفعلت ان هذا الذي يكشف نفسه ويسمى المجاهر - 00:03:19

وعباد الله قد يعافون كلهم الا المجاهرون المجاهرون بالذنوب هؤلاء يجهر بامرهم ويظهر كما كانوا يفعلون المقصود يعني ان الله يكلم عباده في الموقف هذا كلام اما مناقشة واما تفضل واحسان - 00:03:44

ويكلمهم كلام اخص من هذا اذا دخلوا الجنة ويكلمهم ويكلمونه وقد يكلم احد الناس وان كان من ادنى اهل الجنة كلام بل محاورة كما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

لو قال اخر من يخرج من النار رجل يجعل على شفير النار ما يستطيع ان يلتفت فيدعو يا ربي يا ربي اصرف وجهي عن النار لا اسألك غير هذا فقد اذاني - 00:04:36

خشبها ونتنها يقول له الله جل وعلا لعلك قال لا وعزتك لا اسألك الا هذا فيصرف وجهه عن النار فاذا صرف وجهه عن النار رفع له شجرة خضراء ينظر اليها - 00:04:56

اذا صبر فلا يصبر. ثم يقول يا ربي اوصلني الى تلك الشجرة لاستظل بظلها واشرب من مائها يقول الله له الم تعطي العهد انك لا تسأل

غير ما سألت كل هذا لحكمة لله جل وعلا - 00:05:15
يقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك والله يعذره لانه يرى ما لا يصبر عني يقول لعلك تسأل غير هذا. فيقول لا وعزتك لا اسألك غير هذا فيوصله الى الشجرة - 00:05:34
اذا وصل اليها رفع له شجرة احسن منها يسأل ربه يا رب يوصلني الى تلك يقول له الم تعطي العهد انك ما تسأل غير ما سألت ويلك يا ابن ادم - 00:05:51
ما اغدرك يعذره الله جل وعلا من ذلك ويوصله الى فاذا وصل الى الشجرة الثانية رأى الجنة فاذا راه انفتح الباب رأى ما في داخلها لا يمكن يصبر. يقول يا ربي ادخلني الجنة - 00:06:07
فيقول له اترضى ان يكون لك كل نعيم في الدنيا منذ خلقت الى ان فانيت يقول اتسخر بي وانت رب العالمين اللي يستبعد هذا جدة يقول لا عند ذلك ضحك الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:28
الا تسألوني ما اضحك قالوا نعم يا رسول مما تضحك قال اضحك من ضحك رب العالمين فانه اذا قال له ذلك الضحك قال لا ما اسخر بك وبك ولكني على ما اشاء قدير - 00:06:49
على كل شيء قدير ثم يقول لك ذلك وعشرة امثاله معه هذا ادنى اهل الجنة كيف يعني محاورة هذي فقط بينه وبينه. فكيف بمن هو من من اهلي جنة اه الفردوس - 00:07:05
الفردوس هو اعلى الجنة وهو وسطها وسقفه عرش الرحمن تعالى وتقدس اه المقصود ان الله جل وعلا يتكلم اذا شاء ولكن اهل الضلال يعجزون الله عن الكلام يجعلونه شبيها اما بالجماد - 00:07:30
او بالاخرس الذي لا يستطيع ان يتكلم كما يقول الاشياء ان كلام الله معنى واحد قائم بذاته والقرآن عبارة عن كلام الله من اللي عبر عن الله كلام القرآن عبارة عن كلام الله - 00:07:58
ان عبارة او حكاية عن كلام الله يعني صار المخلوق اقدر من الله جل وعلا تعالى الله وتقدس ومع ذلك يزعمون انهم اهل السنة كنا عنهم بعيدة جدا في مثل هذه الامور - 00:08:20
في هذه - 00:08:39